مركز الشرق العربي - البيان الختامي لمؤتمر الإنقاذ الوطني في سورية

asharqalarabi.org.uk/m-w/b-mawaqif-646.htm

البيان الختامي لمؤتمر الإنقاذ الوطني في سورية

تحت شعار "من أجل سوريا مدنية ديمقراطية تعددية" انعقد المؤتمر الوطني للإنقاذ في استانبول بتاريخ 16-7-2011 م بحضور شخصيات وفعاليات وطنية وممثلين عن شباب وتنسيقيات الثورة وفصائل العمل الوطني، وبسبب وقوع شهداء عند المكان المخصص لانعقاده في حي القابون من مدينة دمشق، تم إلغاء المؤتمر الذي كان من المزمع عقده في دمشق تزامناً مع مؤتمر استانبول، واستهل المشاركون لقاءهم بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة إجلالاً لأرواح الشهداء، ونددوا بالمذبحة التي ارتكبها النظام في حي القابون، مقدرين تضحيات شباب الثورة وداعين لتشكيل لجنة تحقيق دولية في تلك المجزرة وما سبقها من مجازر، كما أشادوا بضباط وعناصر الجيش الذين انحازوا إلى خيار الشعب في الحرية والكرامة.

وقد أجمع المؤتمرون على أن ما يرتكبه النظام من قتل و تشريد واستباحة للمدن والقرى، أفقده أية شرعية شعبية وسياسية، وأكدوا على حق الشعب في الثورة لتحقيق مطالبه المشروعة في الحرية والكرامة بما يضمن مستقبلاً مشرقاً لسورية مدنية ديمقراطية تكون لكل أبنائها معتبرين الإنقاذ الوطني خطوة في هذا الإتجاه تنسجم مع التضحيات التي يقدمها الشعب السوري.

وقد دعا المؤتمر الشعب السوري وقواه الوطنية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تصعيد النضال السلمي الديمقراطي الذي ساهمت فيه قوى المعارضة السورية بكافة أطيافها وفصائلها عبر سنوات النضال الطويل والعمل مع كافة أطراف المعارضة السورية لإسقاط النظام وبلورة البديل السياسي الوطني، رافضين التدخل العسكري الخارجي.

2- نقل السلطة بشكل سلمي إلى حكومة وطنية مؤقته تفكك الدولة الأمنية و تؤسس لحياة دستورية وانتخابات برلمانية ورئاسية.

3- بناء دولة مدنية ديمقراطية تعددية أساسها المواطنة تستند إلى دستور عصري يجسد طموح السوريين في رسم مستقبل آمن وحر والتأكيد على أهمية دور الشباب و المرأة في ذلك.

4- التأكيد على المساواة التامة بين أبناء الشعب السوري واحترام خصوصياتهم الدينية والعرقية، ومشاركة جميع القوميات من أكراد وأشوريين وتركمان وكافة الأقليات الأخرى من أجل بناء دولة مدنية ديمقراطية، تعددية، تعاقدية، تداولية، تضمن حقوق الجميع وحرياتهم وكرامتهم، وعلى التعايش السلمي والتعاون الوطني بين جميع طوائف الشعب السوري مسلمين ومسيحيين.

5- التأكيد على المساواة التامة بين أبناء الشعب السوري واحترام خصوصياتهم الدينية والعرقية، وعلى التعايش السلمي والتعاون الوطني بين جميع طوائف الشعب السوري مسلمين ومسيحيين.

وقد شكل المؤتمرون في استانبول هيئة وطنية مكونة من 25 عضواً من مختلف أطياف المعارضة المخولة بانتخاب مكتب تنفيذي يتكون من 11 عضواً، وسيقوم المؤتمرون في دمشق بانتخاب 50 عضواً للهيئة الوطنية و13 عضو للمكتب التنفيذي.

أعضاء الهيئة الوطنية المنتخبين في إستانبول:

1. نجيب الغضبان
2. كرستينا ابراهام
3. أديب الشيشكلي
4. إياس المالح
5. محمد سرميني
6. عيد عباسي

7. فاتح الراوي

8. أحمد الجبوري

9. حمدي عثمان

10 . فرهاد أحمد

11 . مرح البقاعي

12 . حسان هاشمي

13 . خالد خوجة

14 . مطيع البطين

15 . علي أوزتركمان

16 . فرج حمود الفرج

17 . محمود الفيصل

18 . عمر الشواف

19 . جمال الوادي

20 . أحمد الأسعد

21 . محمود الدغيم

22 . مروان دعاس

23 . مريم الجلبي

24 . جمال الورد

25 . إبراهيم الحريري

المصدر : شبكة "سورية الحرة" 17/7/2011